

تفسير البغوي

117 - { مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا } قيل : أراد نفقات ابي سفيان واصحابه
ببدر واحد على عداوة رسول الله ﷺ وقال مقاتل : نفقة اليهود على علمائهم وقال مجاهد :
يعني جميع نفقات الكفار (في الدنيا) وصدقائهم وقيل : أراد انفاق المرائي الذي لا
يبتغي به وجه الله تعالى { كمثل ربح فيها سر } (حكى عن ابن عباس Bهما : أنها السموم
الحارة التي تقتل وقيل : فيها سر أي : صوت وأكثر المفسرين : قالوا : فيها برد شديد }
أصاب حرق قوم { زرع قوم { ظلموا أنفسهم { بالكفر والمعصية ومنع حق الله تعالى { فأهلكته
} .

فمعنى الآية : مثل نفقات الكفار في ذهابها وقت الحاجة اليها كمثل زرع اصابته ريح
باردة فأهلكته او نار فأحرقته فلم ينتفع أصحابه منه بشيء { وما ظلمهم الله { بذلك } ولكن
أنفسهم يظلمون { بالكفر والمعصية